

مدى توافق برنامج التعليم المحاسبي مع متطلبات  
المعياريين الأول والثاني من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي  
"دراسة حالة جامعة الرفاق الأهلية للعلوم التطبيقية والإنسانية بطرابلس"

سراج عادل الشاوش  
باحث - قسم المحاسبة  
جامعة الرفاق الأهلية  
serajshawesh55@gmail.com

أبو بكر عمر الشريف  
باحث - قسم المحاسبة  
جامعة الرفاق الأهلية  
bekash2001@gmail.com

أ. محمد قيس عادل القنبري  
محاضر مساعد - قسم المحاسبة  
كلية طرابلس للعلوم والتقنية  
moh.ali\_std@academy.edu.ly

محمد عمران محمد  
باحث - قسم المحاسبة  
جامعة الرفاق الأهلية  
omranmo1990@gmail.com

رضوان مصطفى صنع الله  
باحث - قسم المحاسبة  
جامعة الرفاق الأهلية  
radwansanalla@gmail.com

تاريخ النشر: 2024.09.22

تاريخ القبول: 2024.09.16

تاريخ الاستلام: 2024.06.30

### الملخص

هدفت الدراسة إلى بيان مدى توافق متطلبات القبول لبرنامج المحاسبة بجامعة الرفاق مع متطلبات القبول وفق المعيار الدولي الأول للتعليم المحاسبي، وبيان مدى توافق المعارف التي يقدمها برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق مع المعارف المطلوبة وفق المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وجمعت بياناتها من الوثائق المتوفرة بمكتب برنامج المحاسبة بالجامعة، وحلت البيانات باستخدام أسلوب تحليل المحتوى. وخلصت الدراسة إلى أن برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق للعلوم التطبيقية والإنسانية لا يتوافق مع متطلبات المعيار الدولي الأول للتعليم المحاسبي، ويتوافق مع أغلب متطلبات المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي، إلا فيما يتعلق بالمعارف التالية: الحوكمة، إدارة المخاطر، السلوك التنظيمي، تكنولوجيا المعلومات، القيم والأخلاق المهنية. أوصت الدراسة بوضع ضوابط وأسس يتم على أساس قبول الطلاب في برنامج المحاسبة لضمان قبول المؤهلين للنجاح في البرنامج بحيث لا يقبل البرنامج غير المؤهلين خاصة في ظل القدرة الاستيعابية المحدودة للجامعة، وتقديم معارف في مجال القيم والأخلاق المهنية والحوكمة، وتطوير مقرر تطبيقات الحاسب الآلي في المحاسبة بإدراج معارف تكنولوجيا المعلومات، وتحديث موضوعات مقرر المراجعة والمراجعة الداخلية بإدراج المخاطر ونموذج الخطوط الثلاثة للدفاع الذي أصدره المعهد الدولي للمراجعين الداخليين، وتبني برنامج المراجعة المبني على المخاطر، استجابةً للتغيير في بيئة العمل وزيادة التكامل بين إدارة المراجعة وإدارة المخاطر.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم، التعليم المحاسبي، المعارف المحاسبية، المعايير الدولية للتعليم المحاسبي.

# The extent to which the accounting education program conforms to the requirements of the first and second standards of the international standards for accounting education

## A case study of Al-Refak University for Applied and Human Sciences

**Mohammed Qays Adel Al Qanbari**

Assistant Lecturer, Accounting  
Department, Tripoli College of  
Science and Technology  
moh.ali\_std@academy.edu.ly

**Abu Bakr Omar Al Sharif**

Researcher, Accounting  
Department, Al Refak  
University  
bekash2001@gmail.com

**Siraj Adel Al-Shawish**

Researcher, Accounting  
Department, Al Refak  
University  
serajshawesh55@gmail.com

**Mohammed Omran Mohammed**

Researcher, Accounting Department, Al Refak  
University  
omranmo1990@gmail.com

**Radwan Mustafa Sanallah**

Researcher, Accounting Department, Al  
Refak University  
radwansanalla@gmail.com

### Abstract

The study aimed to show the extent to which the admission requirements for the accounting program at Al-Rufoq University are compatible with the admission requirements according to the First International Standard for Accounting Education, and to demonstrate the extent to which the knowledge provided by the Accounting Program at Al-Refaq University is consistent with the knowledge required according to the Second International Standard for Accounting Education. The study used the descriptive approach, and data was collected from documents available in the accounting program office at the university, while the data was analyzed using the content analysis method. The study concluded that the accounting program at Al-Refaq University of Applied and Human Sciences does not comply with the requirements of the First International Standard for Accounting Education, and is compatible with most of the requirements of the Second International Standard for Accounting Education, except with regard to the following knowledge: governance, risk management, organizational behavior, information technology, values and ethics. Finally, the study recommended establishing controls and foundations based on the admission of students into the accounting program to ensure that those qualified to succeed in the program are accepted so that the program does not accept those who are not qualified, especially in light of the limited absorptive capacity of the university, providing knowledge in the field of values, professional ethics and governance, and developing a computer applications course in Accounting by incorporating information technology knowledge, updating the audit and internal audit course topics by incorporating risks and the International Institute of Internal Auditors' Three Lines of Defense model, and adopting a risk-based audit programme, in response to the change in the business environment and increased integration between audit management and risk management.

**Keywords:** *Education, Accounting education, Accounting knowledge, International standards for accounting education.*

## 1- المقدمة

يحتل التعليم المحاسبي أهمية متزايدة في مجال المحاسبة خاصة في العقود الثلاثة الأخيرة، وذلك راجع لارتباطه المباشر بمهنة المحاسبة، فأى قصور بمكوناته سينعكس سلباً على ممارسي المهنة وعلى جودة المعلومات المحاسبية المطلوبة لاتخاذ القرار (جبار وصوشة، 2020)، وتعد من العوامل التي أدت إلى زيادة الاهتمام بالتعليم المحاسبي هي الفجوة الحاصلة بين برامج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل، خاصة في ظل التطورات في بيئة الأعمال نتيجة تنامي قطاع الخدمات، وظهور العولمة، والابتكارات الجديدة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (جبار وشناوه، 2021)، الأمر الذي أدى إلى المناداة بتطوير التعليم المحاسبي المهني والأكاديمي، وهو ما دفع الاتحاد الدولي للمحاسبين International Federation of Accountants (IFAC) لأخذ زمام المبادرة وإصدار معايير دولية للتعليم المحاسبي International Education Standards (IESs) (عبد المطلب، 2022) من خلال إنشاء مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي International Accounting Education Standards Board (IAESB)، وقيام الأخير بإصدار معايير يسعى من خلالها إلى الوصول لتوافق دولي في مجال التعليم المحاسبي. تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على برنامج التعليم المحاسبي في جامعة الرفاق للعلوم التطبيقية والإنسانية ومدى توافقه مع متطلبات المعيارين الأول والثاني من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي.

## 2- الدراسات السابقة:

على الرغم من أن الدراسة الحالية تمثل دراسة حالة لجامعة معينة، إلا أن استعراض الأدبيات السابقة يعد مهماً في الاستفادة من المنهجيات المستخدمة في الدراسات السابقة، ويأتي في مقدمة هذه الدراسات دراسة قدوري (2023) بعنوان "مدى توافق التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية مع معياري التعليم الدوليين IES1 و IES2 من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة جامعة سعيدة" التي هدفت إلى معرفة مدى توافق مناهج التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية مع المعيارين الأول والثاني للتعليم المحاسبي. بينت نتائج الدراسة إن الجامعة لم تشترط معدل مرتفع للالتحاق بالتخصص، وهو ما لا يتوافق مع معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (1)، كما إن المناهج التعليمية للجامعة لا تزود الطلبة بمجموعة من المعارف الخاصة بتكنولوجيا المعلومات. بينما سعت دراسة Aljohani (2022) بعنوان "The extent of compatibility of accounting education in Saudi universities with the second standard of the international education standards (IES 2)" إلى معرفة مدى توافق التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية مع المعيار الثاني من معايير التعليم الدولية (IES2) الصادرة عن مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB). وأظهرت النتائج أن التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية يتوافق مع معيار IES2 في مقررات المحاسبة والتقارير المالية، والمحاسبة الإدارية، والتدقيق والضمان، وقانون الأنظمة والأعمال، والاقتصاد. علاوة على ذلك، فإنه يتمشى إلى حد ما مع معيار IES2 في المحاسبة الضريبية، وتكنولوجيا المعلومات، والتمويل والإدارة المالية، وإدارة الأعمال

والاستراتيجية، والحوكمة وإدارة المخاطر، والرقابة الداخلية. ومع ذلك، فإن تعليم المحاسبة في الجامعات السعودية لا يتوافق مع معيار التعليم الدولي (2) في مقررات الأعمال والبيئة التنظيمية.

وعملت دراسة أودينة (2022) بعنوان "مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجزائر مع متطلبات الكفاءة الفنية الواردة في المعايير الدولية للتعليم المحاسبي: التطوير المهني الأولي - الكفاءة الفنية" على التعرف على مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجزائر مع متطلبات الكفاءة الفنية الواردة في المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم (2)، وتحديداً فيما يتعلق بمجال المحاسبة والتقارير المالية، ومجال المحاسبة الإدارية ومجال التمويل والإدارة المالية ومجال المراجعة. وتوصلت إلى أنه يوجد توافق بين برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ومتطلبات الكفاءة الفنية الواردة في المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي في أغلب المجالات المذكورة. بينما بيّنت دراسة سالم (2022) بعنوان "مدى توافق مناهج قسم المحاسبة مع معيار التعليم الدولي رقم (2) التطور المهني الأولي (الكفاءة الفنية): دراسة حالة على جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية" مدى توافق مناهج قسم المحاسبة بمرحلة البكالوريوس مع معيار التعليم الدولي رقم (2). أظهرت النتائج إن مجالات المحاسبة الإدارية والتمويل والضرائب والإدارة المالية والقانون التجاري والاقتصاد تتوافق مع مناهج قسم المحاسبة، وأن مجالات المحاسبة المالية والتقارير والمراجعة وخدمات التأمين والحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية لا تتوافق مع المعيار.

ورمت دراسة الفطيمي والديبار (2021) بعنوان "مدى احتواء برامج التعليم المحاسبي بجامعة مصراتة والزاوية على المعارف المهنية وفقاً للمعايير الدولية" إلى التعرف على مدى مواكبة برامج التعليم المحاسبي في جامعتي مصراتة والزاوية للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي ومدى احتواء المقررات الدراسية بهاتين الجامعتين على المعارف المطلوبة في المعيار الدولي الثاني. خلصت الدراسة إلى أن برامج المحاسبة في جامعتي مصراتة والزاوية تتوافق إلى حد كبير مع المعيار الدولي الثاني من خلال تضمينها للمعارف التي نص عليها، ومع ذلك تفتقر هذه البرامج إلى تناول موضوعات التجارة الدولية، التجارة الإلكترونية، حوكمة الشركات، إدارة المخاطر، الأسواق المالية، قيادة الأعمال، إدارة الموارد البشرية، القيم والأخلاق المهنية. أما دراسة النعاس (2020) بعنوان "ملائمة التعليم المحاسبي المهني في ليبيا للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي" فقد هدفت إلى تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في المناهج الحالية للتعليم المحاسبي المهني في ليبيا، وتحديد أهم النقاط المطلوبة لتطوير برامج التعليم المحاسبي المهني في ليبيا، واعتمدت في ذلك على أسلوب دراسة الحالة وهي كلية العلوم الإدارية والمالية التطبيقية بطرابلس، وتوصلت الدراسة إلى أن برامج التعليم المحاسبي في ليبيا يواجه العديد من أوجه القصور في متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي الصادرة عن IFAC.

وفي السياق ذاته قاست دراسة عرار (2019) بعنوان "مدى توافق التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية مع متطلبات معايير التعليم المحاسبي الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين وأثره على جودة التعليم المحاسبي" مدى تبني الجامعات الفلسطينية لمتطلبات المعايير الدولية رقم (1) (2) (3) (4)

للتعليم المحاسبي، وأبرز ما خلصت إليه الدراسة أن الجامعات الفلسطينية تتوافق مع متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي الدولي بمستوى 56.3% ومتطلبات الكفاءة الفنية بمستوى 57.66% ومتطلبات الكفاءة المهنية بنسبة 60% وأخلاقيات المهنة بنسبة 60.5%.

وحددت دراسة (Al-anbagi et al. (2018) بعنوان "Compliance with International Education Standards (IES2) in Iraq towards the adoption of International accounting standards" مدى التزام العراق بالمعيار الدولي الثاني (IES2). استخدمت الدراسة الأسلوب الأرشيفي، حيث جمعت بياناتها من مصادر المعلومات الثانوية مع بعض المقابلات غير المنظمة لمقارنة المناهج المحاسبية في العراق مع المناهج المحاسبية الدولية وخاصة المعارف المنصوص عليها في (IES2). توصلت الدراسة إلى أن نسبة الالتزام في العراق بالمعيار الثاني للتعليم المحاسبي (IES2) تبلغ 55%، مع وجود بعض الفجوات خاصة فيما يتعلق بالقيم والأخلاقيات المهنية، وفي التعرف على بيئة العمل، وحوكمة الشركات، والسلوك التنظيمي والمعرفة بتكنولوجيا المعلومات. بينما استكشفت دراسة بالخير وآخرون (2018) بعنوان "التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومدى التوافق مع المتطلبات المعيارية الدولية" التي استهدفت استكشاف المقررات الدراسية ومحتوياتها اللازمة للخروج من أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية ومقارنتها بالمقررات والمحتويات المعيارية الواردة بمنشورات الاتحاد الدولي للمحاسبين، مستخدمة أسلوب تحليل المضمون لمحتويات المقررات في عدد 8 جامعات ليبية. خلصت الدراسة بأن جميع الجامعات الليبية التي شملتها الدراسة تتوافق مع معظم مقرراتها مع المتطلبات الواردة بالمعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي الخاص بمتطلبات الكفاءة الفنية.

وبعد العرض السابق للدراسات السابقة، يمكن القول إنها اتفقت في استخدام المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، وهو ما استفادت منه الدراسة الحالية، فهي استخدمت المنهجية ذاتها المستخدمة في الدراسات السابقة. كما جمعت الدراسات السابقة التي تناولت المعيارين الأول والثاني بياناتها من خلال الوثائق المتوافرة ببرامج المحاسبة بالجامعات، وركزت على توصيف المقررات للبرنامج، وهو ما اتبعته الدراسة الحالية إلى جانب استنادها إلى وثائق أخرى ببرنامج المحاسبة. وعلى الرغم من أنه توجد العديد من الدراسات التي أجريت في الساحة الليبية فيما يتعلق بالمعايير الدولية للتعليم المحاسبي، ولكن لا توجد دراسة -حسب علم الباحثين- تخصصت في دراسة حالة جامعة واحدة، إلا دراسة (النعاس، 2020) التي درست كلية العلوم الإدارية والمالية التطبيقية بطرابلس، ودراسة (سالم، 2022) التي درست جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية وهي كليات وجامعات عامة، أما في القطاع الخاص فلم يعثر الباحثين على أي دراسة. هذا وتوجد دراسات أخرى كدراسة (الفطيمي والدبار، 2021) التي درست جامعتي الزاوية ومصراتة، بينما تناولت دراسة (بالخير وآخرون، 2018) عدد 8 جامعات عامة، وتم تقييمهم بشكل عام دون الغوص في تفاصيل متطلبات معيار أو معايير معينة. إن نقص دراسات الحالة في الساحة الليبية فيما يتعلق بمعايير التعليم المحاسبي يعتبر دافع رئيسي لإجراء هذه الدراسة.

### 3- مشكلة الدراسة:

إن توصيف المقررات الدراسية لبرنامج المحاسبة بجامعة الرفاق بمعزل عن إرشادات الهيئات واللجان الدولية المختصة بالتعليم المحاسبي ومتطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي يبعد البرنامج والجامعة عن الاعتراف الدولي، وينعكس سلباً على التحصيل المعرفي والمهاري لطلاب المحاسبة بالبرنامج، ويقل من فرص عمل الخريجين في سوق العمل المحلي والدولي. كما إن المعيار الرابع من معايير الاعتماد المؤسسي والمعياري الثاني من معايير الاعتماد البرامجي الصادرة عن المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية والخاصة بالبرامج التعليمية تنص على ضرورة أن يكون للمؤسسة معايير أكاديمية أو مقارنة مرجعية في وصف وتوصيف برامجها التعليمية ومقرراتها الدراسية، وتعد المعايير الدولية للتعليم المحاسبي من المعايير الممكن استخدامها في تحديث وتطوير مفردات المقررات الدراسية. وبناءً على ما تقدم، وانطلاقاً من توصيات الأدبيات السابقة، على سبيل المثال (بالخير وآخرون، 2018؛ عرار، 2019؛ النعاس، 2020؛ الفطيمي والدبار، 2021؛ سالم، 2022)، الذين أشاروا إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: هل يتوافق برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق مع المعايير الدولية للتعليم المحاسبي الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين؟

ويتفرع من هذا التساؤل تساؤلين، وهما:

1. هل تتوافق متطلبات القبول لبرنامج المحاسبة بجامعة الرفاق مع متطلبات القبول وفق المعيار الدولي الأول للتعليم المحاسبي؟

2. هل تتوافق المعارف التي يقدمها برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق مع المعارف المطلوبة وفق المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي؟

### 4- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على المعايير الدولية للتعليم المحاسبي الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين، وبيان مدى توافق برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق مع متطلبات هذه المعايير، وبشكل أكثر تحديد تهدف الدراسة إلى:

1. بيان مدى توافق متطلبات القبول لبرنامج المحاسبة بجامعة الرفاق مع متطلبات القبول وفق المعيار الدولي الأول للتعليم المحاسبي.

2. بيان مدى توافق المعارف التي يقدمها برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق مع المعارف المطلوبة وفق المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي.

### 5- أهمية الدراسة:

تعود الفائدة من إجراء هذه الدراسة على الجهة محل الدراسة بالدرجة الأولى، حيث يستفيد قسم المحاسبة وإدارة الجامعة من نتائج هذه الدراسة في تطوير وتحديث وتحسين برنامج التعليم المحاسبي،

والاقتراب به خطوات نحو المعايير الدولية للتعليم المحاسبي والتوافق الدولي، وهذا يخدم الجامعة محلياً أيضاً فيما يتعلق بمعايير الجودة الصادرة عن المركز الوطني لضمان جودة المؤسسات التعليمية في ليبيا، وفي تجديد اعتمادها لدى هذا المركز، كما تعتبر هذه الدراسة إضافة متواضعة إلى أدبيات التعليم المحاسبي والمكتبة المحاسبية في ليبيا.

#### 6- منهجية الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي لوصف واقع البرنامج التعليمي لقسم المحاسبة، وتجمع الدراسة بياناتها بواسطة الوثائق والمستندات المتوفرة بقسم المحاسبة بالجامعة، بالإضافة إلى طرح الأسئلة والاستفسارات على رئيس قسم المحاسبة ومنسق الجودة بالقسم، ويتم تحليل البيانات الواردة في الوثائق باستخدام أسلوب تحليل المحتوى ومقارنتها بمتطلبات المعيارين محل الدراسة.

#### 7- موجز نظري عن المعايير الدولية للتعليم المحاسبي:

إن التعليم المحاسبي عبارة عن العملية التي تتكامل في أدواتها الرئيسية للوصول إلى نظام شامل يزود أفرادها بالمعرفة العلمية، والمهنية، التي تجعلهم قادرين على الدخول لسوق العمل، وممارسة العمل المحاسبي بكفاءة، ومهنية، بشرط أن يتصف هذا النظام بالمرونة لمواكبة التطورات في بيئة العمل المختلفة (الجندي، 2022). أما المعايير الدولية للتعليم المحاسبي فهي مجموعة من المعايير وضعها IAESB وتعتبر بمثابة إرشادات أو توجيهات أو مبادئ يجب على منظمات المحاسبة المهنية اتباعها لبناء مهنة محاسبة وطنية قادرة تماماً على تلبية المتطلبات المعقدة التي تفرضها الاقتصادات والمجتمعات. وهذه المعايير قائمة على أساس المبدأ وليس التفصيل، لكي يمكن تطبيقها في مختلف البيئات بغض النظر عن تنوع الثقافات واللغات وتنوع الأنظمة التعليمية والقانونية والاجتماعية. إن هذه المعايير تؤكد على التكامل بين التعليم المحاسبي ومتطلبات مهنة المحاسبة وسوق العمل، في ظل المتغيرات والتطورات المستمرة. وتجدر الإشارة هنا إلى إن IAESB تأسس عام 2003، وهو مجلس مستقل داخل IFAC مختص بوضع وتطوير المعايير والتوجيهات بشأن التعليم المحاسبي، IAESB (2024). ولقد أصدر المجلس سنة من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي عام 2003، بالإضافة إلى المقدمة التي توضح أهمية هذه المعايير، وفي عام 2004 أصدر المجلس المعيار السابع، وفي عام 2006م أصدر المعيار الثامن، وقد تم تعديل المعايير الثمانية في أغسطس 2008 ونشرها في يناير 2009 (شابون والعربي، 2021). وفيما يلي سرداً مختصراً للمعايير (IAESB, 2015; IAESB, 2019):

- معيار التعليم الدولي (1): متطلبات الالتحاق ببرامج تعليم المحاسبة المهنية.
- معيار التعليم الدولي (2): التطور المهني الأولي - الكفاءة الفنية.
- معيار التعليم الدولي (3): التطور المهني الأولي - المهارات المهنية.
- معيار التعليم الدولي (4): التطور المهني الأولي - القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية.
- معيار التعليم الدولي (5): التطور المهني الأولي - الخبرة العملية.

- معيار التعليم الدولي (6): التطور المهني الأولي - تقييم الكفاءة المهنية.
- معيار التعليم الدولي (7): التطور المهني المستمر.
- معيار التعليم الدولي (8): الكفاءة المهنية لشركاء العملية المسؤولين عن عمليات تدقيق البيانات المالية.

وسيتم سرد متطلبات المعيارين الأول والثاني فقط من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي المذكورة أعلاه، لأنهما يمثلان موضوع الدراسة، أما بقية المعايير فهي تخرج عن نطاق الدراسة.

### 1.7 المعيار الدولي الأول للتعليم المحاسبي: الالتحاق ببرنامج التعليم المحاسبي

يخدم المعيار الدولي الأول للتعليم المحاسبي المصلحة العامة من خلال معالجة القضايا المتعلقة بتوفير أعداد كافية من المحاسبين المهنيين الطموحين ذوي الكفاءة العالية، ويقوم بذلك من خلال وضع المبادئ التي يجب استخدامها عند تحديد المتطلبات التعليمية للدخول إلى برامج التعليم المحاسبي، ويتبنى المعيار مبدأ السماح بالوصول المرن إلى برامج التعليم المحاسبي، ويضمن حصول المحاسبين الطموحين على فرصة معقولة لإكمال برامج التعليم المحاسبي بنجاح، بمعنى لا تكون المتطلبات عالية جداً (تسبب حواجز غير ضرورية أمام دخول المهنة) ولا منخفضة جداً (تجعل الأفراد يعتقدون خطأً أن لديهم احتمالية إكمال التعليم بنجاح). وبشكل محدد، يشرح هذا المعيار ما يلي (IAESB, 2015; IAESB, 2019): الفرصة المعقولة لاستكمال الدراسة بنجاح، مدى ملاءمة متطلبات القبول، الأشكال المختلفة لمتطلبات القبول. وسيتم تأجيل عرض متطلبات هذا المعيار إلى الإطار العملي لتجنب التكرار والإسهاب.

### 2.7 المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي: الكفاءة الفنية

يحمل هذا المعيار اسم "التطوير المهني الأولي - الكفاءة الفنية"، وهو يحدد نتائج التعلم الخاصة بالكفاءة الفنية، ويقصد بالكفاءة الفنية القدرة على تطبيق المعارف التي يدرسها طلاب المحاسبة على أرض الواقع لمعالجة المسائل والقضايا التي تقابلهم. وأشار المعيار في نصوصه أنه يجب على الجامعات مراجعة وتحديث برامج التعليم المحاسبي بشكل منتظم، مع ضرورة اختيار أساليب مناسبة لتقييم وقياس مدى تحقيق الكفاءة الفنية سواءً لطلاب البرنامج أو للخريجين منه. كما إن المعارف الواردة في هذا المعيار قد لا تتطابق مع أسماء المقررات الدراسية في الجامعات، ويمكن تحقيق نتائج التعلم المرتبطة بمجال كفاءة واحد عبر أكثر من مقرر دراسي، بمعنى تقسيم المعرفة على أكثر من مقرر. علاوةً على ذلك، أوضح المعيار أن المعارف المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات يمكن تحقيقها بدمجها في مقررات أخرى وليس كمقرر منفصل ومستقل (IAESB, 2015; IAESB, 2019). وسيتم تأجيل استعراض متطلباته إلى الجزئيات الخاصة بتحليل البيانات لتجنب التكرار والإسهاب.



## 8- الإطار العملي:

## 2.8. نبذة مختصرة عن جامعة الرفاق للعلوم التطبيقية والإنسانية:

يرجع سبب اختيار جامعة الرفاق للعلوم التطبيقية والإنسانية للدراسة لكون الباحثين يعملون ويدرسون بها، وهي مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي الخاص تتبع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تأسست تحت اسم معهد الرفاق العالي عام 1999م ثم تغير اسمه إلى جامعة الرفاق في 2003م، وهي جامعة تتبع نظام الفصل المفتوح للدراسة. أما برنامج المحاسبة في هذه الجامعة فتأسس عام 2004م، ويهدف إلى إعداد وتأهيل محاسبين قادرين على ممارسة المهنة بكفاءة عالية، وإمداد المجتمع بمحاسبين قادرين على تلبية حاجاته في مجال المحاسبة، كما يعمل البرنامج على تنمية القدرات البحثية للطالب بما يمكنه من معالجة المشاكل الاقتصادية في المؤسسات، وتنمية القدرات العلمية للطالب في مجال المحاسبة بما يمكنه من المنافسة ومواجهة متطلبات العصر.

## 2.8 مصادر البيانات:

جمعت الدراسة بياناتها من عدة مصادر أولية وثانوية، فالمصادر الأولية تمثلت في الوثائق المتوفرة بمكتب برنامج المحاسبة، مثل: دليل برنامج المحاسبة، توصيف أو المتطلبات الأكاديمية لبرنامج المحاسبة، دليل الطالب الخاصة ببرنامج المحاسبة بنسخة 2022م (وهي آخر نسخة متوفرة بتاريخ إجراء الدراسة)، شجرة المقررات الدراسية لبرنامج المحاسبة، الخطة الدراسية لبرنامج المحاسبة. بالإضافة إلى الموقع الإلكتروني للجامعة وصفحة برنامج المحاسبة في هذا الموقع وصفحات الجامعة والبرنامج بمواقع التواصل الاجتماعي. أما المصادر الثانوية للبيانات، فتمثلت في بعض الاستفسارات والأسئلة التي طرحت على رئيس برنامج المحاسبة ومنسق الجودة بالبرنامج في مقابلات غير رسمية.

## 3.8 آلية تحليل البيانات:

قام الباحثين بحصر متطلبات كل معيار من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي محل الدراسة ثم قاموا بالاطلاع على الوثائق والمستندات بمكتب برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق للعلوم التطبيقية والإنسانية والموقع الإلكتروني للجامعة وصفحة القسم، لمعرفة مدى توافر وتوافق المتطلب وفق المعايير مع ما هو موجود في الواقع، فإذا كان المتطلب موجود يتم منح البرنامج نقطة (1)، أما إذا كان المتطلب غير متوفر فلا يتم منحه نقطة (0)، ولا يتم منحه أي نقطة ويستبعد من الاحتساب أي متطلب لا ينطبق على البرنامج. وبعد ذلك، يتم احتساب إجمالي النقاط التي حصل عليها البرنامج محل الدراسة وتقسيماها على إجمالي النقاط المطلوبة لاستخراج النسبة المئوية للتوافق. وفيما يلي تحليلاً لبيانات الدراسة مقسمة حسب المعايير الدولية للتعليم المحاسبي محل الدراسة:

## 4.8 المعيار الدولي الأول للتعليم المحاسبي:

لقد أورد المعيار الدولي الأول للتعليم المحاسبي مجموعة من متطلبات القبول التي يجب أن يلتزم بها برنامج المحاسبة عند نشره لإعلانات قبول الطلاب للدراسة به، والجدول التالي يوضح هذه المتطلبات ومدى توافرها مع برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق للعلوم التطبيقية والإنسانية:

جدول (1): متطلبات القبول حسب المعيار الدولي الأول للتعليم المحاسبي ومدى توافق برنامج المحاسبة معها

مدى التوافق	متطلبات القبول حسب المعيار الدولي الأول للتعليم المحاسبي	ر.م
0	قبول المؤهلين للنجاح في برنامج المحاسبة.	1
1	المرونة وعدم التشدد في القبول بما يضمن عدم حرمان المؤهلين للنجاح.	2
0	تفسير وتوضيح الأسس التي اعتمدها برنامج المحاسبة للقبول.	3
0	اطلاع الأطراف ذوي العلاقة على التفسير والتوضيح لأسس اعتماد المتطلبات.	4
1	اتاحة الفرصة للالتحاق ببرنامج المحاسبة من خلال موقع إلكتروني أو من خلال المنشورات.	5
2	إجمالي المتطلبات التي يتوافق معها برنامج المحاسبة	
%40	نسبة التوافق $100 \times (5 \div 2)$	

يلاحظ من الجدول السابق، إن برنامج المحاسبة في جامعة الرفاق يتوافق مع المتطلبات العامة للقبول التي نص عليها المعيار الدولي الأول للتعليم المحاسبي بنسبة 40%، فمن خلال الاطلاع على الموقع الإلكتروني للجامعة وصفحة القسم في هذا الموقع، ومن خلال مراجعة والاطلاع على الإعلانات الخاصة بالقبول، اتضح أن سياسة القبول والتسجيل في البرامج التعليمية للجامعة ككل، على النحو التالي:

جدول (2): سياسة قبول وتسجيل الطلاب ببرنامج المحاسبة

لم يسبق لهم الدراسة بمؤسسات التعليم العالي سابقاً، على أن يكون متحصلين على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها.	الطلاب المستجدين
سبق لهم الدراسة بمؤسسات التعليم العالي سابقاً، ويخضع هؤلاء الطلاب لمعادلة موادهم التي سبق لهم دراستها على ألا يتجاوز 50% من مجموع المواد اللازمة للطلاب دراستها في البرنامج التعليمي الملتحق به حسب ما تنص عليه لائحة القبول والتسجيل والامتحانات بالجامعة.	الطلاب المنقولين
متحصلين على مؤهل عالي (دبلوم عالي) ويرغبون في استكمال الدراسة الجامعية، حيث يتم احتساب المواد التي درسها الطالب سابقاً بشرط ألا يقوم بتغيير التخصص، أي يضاف عدد المواد الاستدراكية التي تؤهله للحصول على الدرجة الجامعية في تخصصه.	طلاب الاستكمال

يتضح للباحثين خلو سياسة القبول والتسجيل المستعرضة في الجدول أعلاه من أي شروط أو ضوابط للقبول، باستثناء أن يكون خريج ثانوية أو ما يعادلها، كما لا يقوم البرنامج بإجراء امتحان قبول للطلاب المتقدمين للدراسة بالبرنامج سوى المقابلة الشفوية معهم من قبل كادر المسجل العام بالجامعة. وبالإستفسار من رئيس برنامج المحاسبة، أفاد أنه مؤخراً لا يتم قبول إلا من كان معدله في الثانوية 65% فما فوق، ولكن هذا الشرط غير مدرج في إعلانات القبول للبرنامج التي تنشرها الجامعة. ونتيجة لما تقدم، فإن البرنامج قد يقبل أشخاص غير مؤهلين للنجاح في تخصص المحاسبة من ناحية، وبعدهم يفوق القدرة الاستيعابية للجامعة من ناحية أخرى، حيث بلغ عدد الطلاب الجدد 270 طالب مقسمين على ثلاث مجموعات فقط في الفصل الدراسي خريف 2023م، أي بعدد 90 طالب لكل مجموعة.

علاوةً على ذلك، يسمح البرنامج للطلاب بالاستمرار في تخصص المحاسبة إذا اجتاز مقرر مبادئ المحاسبة (1) بمعدل 50%، بينما إذا نظرنا إلى جامعات وكليات مناظرة في مدينة طرابلس نجد أن بعضها يفرض معدل 80% للاستمرار في تخصص المحاسبة، وبعضها يشترط اجتياز مقرر مبادئ المحاسبة (1) ومقرر مبادئ المحاسبة (2) معاً بما لا يقل عن 130 من 200 علامة، أي بمعدل 65%. وبما أن البرنامج لا يقوم بوضع أسس وضوابط للقبول، فمن الطبيعي أنه لا يحتاج إلى تفسير أو توضيح هذه الأسس للأطراف ذوي العلاقة. وتجدر الإشارة هنا إلى أن منح البرنامج نقطة فيما يتعلق بالمرونة وعدم التشدد راجع إلى الأسباب المذكورة أعلاه، وليس إلى وضعه لشروط أو ضوابط مرنة. وللمزيد من التفصيل، فإن المعيار الأول ينص على ضرورة أن تدرج الجامعة أو البرنامج التعليمي المعلومات التالية عند الإعلان عن القبول: لمحة عامة عن البرنامج، مخرجات التعلم المطلوبة، مسارات التعليم البديلة، المتطلبات التكنولوجية، تقديم إحصائيات كلية وتفصيلية عن البرنامج، مسارات برنامج المحاسبة، طرق تعليم برنامج المحاسبة، الالتزامات المالية المترتبة على الطالب، الالتزامات الزمنية، أدوات التقييم، توضيح فرص العمل المتاحة للفرد. وفيما يلي تقيماً لمدى توافر هذه المعلومات في إعلانات القبول للبرنامج والمأخوذة من الموقع الإلكتروني لجامعة الرفاق وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (3): المعلومات المطلوب نشرها حسب المعيار الدولي الأول للتعليم المحاسبي ومدى توافق برنامج المحاسبة معها

ر.م	المعلومات المطلوب نشرها حسب المعيار الدولي الأول للتعليم المحاسبي	مدى التوافق
1	لمحة عامة عن برنامج المحاسبة.	1
2	مخرجات التعلم المطلوبة.	0
3	مسارات التعليم البديلة.	0
4	المتطلبات التكنولوجية.	0
5	تقديم إحصائيات كلية وتفصيلية عن البرنامج.	0
6	مسارات برنامج المحاسبة (*)	-
7	طرق تعليم برنامج المحاسبة.	0
8	الالتزامات المالية المترتبة على الطالب.	1
9	الالتزامات الزمنية.	1
10	أدوات التقييم.	0
11	توضيح فرص العمل المتاحة للفرد.	0
	إجمالي المعلومات التي يوفرها برنامج المحاسبة بالجامعة من المعلومات التي يتطلبها المعيار.	3
	نسبة التوافق $100 \times (10 \div 3)$	30%

(\*) إن برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق لا يتيح للطلاب عدة مسارات، على سبيل المثال، شعبة المحاسبة المالية، شعبة محاسبة التكاليف، وهكذا، ويكتفي الطالب بدراسة المحاسبة بصفة عامة، وهذا سبب خلو إعلانات البرنامج من هذه المعلومات، ونتيجة لذلك تم استبعاد هذا المتطلب من الاحتساب لأنه لا ينطبق على البرنامج من الأساس.

ويلاحظ من الجدول (3)، إن برنامج المحاسبة لا يلتقي مع المعيار الأول في المعلومات التي يوفرها إلا في عدد (3) معلومات من أصل (10) معلومة يتطلبها المعيار وتتنطبق على البرنامج، أي بنسبة 30% تقريباً فقط. فعلى الرغم من تعدد طرق التعليم والتقييم التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج، إضافة إلى وجود مخرجات التعلم لكل مقرر دراسي ضمن المتطلبات الأكاديمية التي يقوم البرنامج وعضو هيئة التدريس بتعبئتها لكل مقرر، إلا أن البرنامج لا يعلن عنها لمن يرغب في التسجيل ودراسة تخصص المحاسبة. وبالرغم من تعدد فرص العمل المتاحة أمام خريج المحاسبة، حيث يمكنه العمل كمحاسب ومراجع داخلي ومراجع خارجي ومحلل مالي ومصمم نظم محاسبية وغيرها الكثير من الوظائف، وعلى الرغم من حاجة جميع الشركات إلى المحاسبين، إلا أن البرنامج لا يذكر ذلك في المعلومات المدرجة بالموقع الإلكتروني والموجودة بشكل دائم، ولا في المعلومات المعلن عنها عند نشر إعلانات القبول للبرنامج. وتكتفي الجامعة والبرنامج التعليمي محل الدراسة بتوضيح الالتزامات المالية والزمنية للطالب مع وضع نبذة أو لمحة عامة عن برنامج المحاسبة تشمل رؤية ورسالة وأهداف البرنامج، وعدد الساعات أو الوحدات المطلوبة للتخرج، وبعض البيانات عن تأسيس البرنامج وأعضاء هيئة التدريس، وحتى هذه البيانات بعضها قديم وبحاجة إلى تحديث.

وبناءً على ما سبق، يمكن الإجابة عن التساؤل الفرعي الأول لهذه الدراسة، وهو: هل تتوافق متطلبات القبول لبرنامج المحاسبة مع متطلبات القبول وفق المعيار الدولي الأول للتعليم المحاسبي؟ وبالنظر إلى ما تقدم، نجد أن البرنامج لا يوفر إلا 40% من المتطلبات العامة للقبول (أنظر الجدول (1))، ولا يوفر إلا 30% من المعلومات المطلوب نشرها في إعلانات القبول (أنظر الجدول (3))، وهذه النسب منخفضة، وبالتالي يمكن أن نخلص إلى أن برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق للعلوم التطبيقية والإنسانية لا يتوافق مع متطلبات القبول المنصوص عليها في المعيار الدولي الأول للتعليم المحاسبي.

#### 5.8. المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي:

أشار المعيار إلى مجموعة من المعارف التي يجب أن يقدمها برنامج المحاسبة، وفي هذه الجزئية من الدراسة سيتم الإشارة إلى هذه المعارف ومدى توافقها مع ما يقدمه برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق، وقد استخدمت الدراسة في تقسيم هذه المعارف إلى مجموعات نفس الطريقة التي استخدمتها دراسة (الفتيمي والدبار، 2021) بتصريف قليل من الباحثين، وذلك بعد التحقق منها بمقارنتها مع المعارف التي نص عليها المعيار الثاني للتعليم المحاسبي. ولقد تم تقسيم المعارف إلى: المعارف ذات الصلة بالمحاسبة المالية وإعداد التقارير المالية والتمويل، المعارف ذات الصلة بإدارة الأعمال والتنظيم، المعارف ذات الصلة بالتكنولوجيا.

#### 1.5.8. المعارف ذات الصلة بالمحاسبة المالية وإعداد التقارير المالية والتمويل:

أشار المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي إلى مجموعة من المعارف ذات الصلة بالمحاسبة المالية وإعداد التقارير والتمويل، والتي يجب أن يقدمها برنامج المحاسبة، وفي هذه الجزئية من الدراسة سيتم الإشارة

إلى هذه المعارف ومدى توافقها مع ما يقدمه برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق من خلال استعراضها في شكل محاور والإشارة إلى حالة المقرر الدراسي لمعرفة مدى إلزام الطالب بدراسة المعرفة المطلوبة.

أولاً: معارف المحاسبة المالية وإعداد التقارير: يستعرضها الجدول التالي:

جدول (4): معارف المحاسبة المالية وإعداد التقارير وتوافق مفردات مقررات برنامج المحاسبة معها

ر.م	المعارف حسب المعيار	مدى التوافق	المقررات الدراسية التي تغطي المعرفة المطلوبة	حالة المقرر الدراسي
1	تطبيق مبادئ المحاسبة على المعاملات والأحداث	1	مبادئ المحاسبة (1) (2) المحاسبة المتوسطة (1) (2) محاسبة الشركات (1) (2) محاسبة النفط	تخصصي إجباري تخصصي إجباري تخصصي إجباري تخصصي إجباري
2	تصنيف البيانات المالية بشكل مباشر في القوائم المالية	1	محاسبة المشروعات الخدمية محاسبة المشروعات الزراعية محاسبة المقاولات محاسبة الأقسام والفروع محاسبة المصارف والتأمين محاسبة الأموال العامة	تخصصي إجباري تخصصي إجباري تخصصي اختياري تخصصي إجباري تخصصي إجباري
3	تقييم مدى ملائمة السياسات المحاسبية المستخدمة لإعداد التقارير المالية	1		تخصصي إجباري
4	المحاسبة الدولية وتطبيق المعايير المحاسبية الدولية والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية	1	المحاسبة المتوسطة (1) (2) المحاسبة الدولية دراسات في المحاسبة المالية	تخصصي إجباري تخصصي إجباري تخصصي اختياري
5	إعداد التقارير المالية بما في ذلك التقارير الموحدة بالتوافق مع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية	1	المحاسبة المتوسطة (2) المحاسبة الدولية دراسات في المحاسبة المالية	تخصصي إجباري تخصصي إجباري تخصصي اختياري
6	تفسير القوائم المالية والإيضاحات ذات الصلة	1	تحليل القوائم المالية	تخصصي إجباري
7	تفسير التقارير التي تحتوي على بيانات غير مالية، مثل: تقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة.	0	لا يوجد	لا يوجد
إجمالي المعارف التي تتوافق مع المعيار		6	نسبة التوافق 85.7%	

يلاحظ من الجدول السابق إن برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق يوفر (6) معارف من أصل (7) معارف تتعلق بالمحاسبة المالية وإعداد التقارير المطلوبة وفق المعيار الثاني، أي بما نسبته 85.7%، وهذه النسبة تعتبر مرتفعة، وهذه المعارف لا يتم تغطيتها بمقرر دراسي واحد وإنما يتم تغطيتها بواسطة مجموعة من المقررات الدراسية الإجبارية والاختيارية، ويجب التنويه هنا إلى أن الطالب قد لا يختار بعض المقررات الاختيارية وبالتالي لا تتوافر له فرصة الحصول على المعرفة المطلوبة.

ثانياً: معارف المحاسبة الإدارية والتكاليف: يبينها الجدول التالي:

جدول (5): معارف المحاسبة الإدارية والتكاليف وتوافق مفردات مقررات برنامج المحاسبة معها

ر.م	المعارف حسب المعيار	مدى التوافق	المقررات الدراسية التي تغطي المعرفة المطلوبة	حالة المقرر الدراسي
1	المعرفة بكيفية تطبيق التقنيات لدعم عمليات صنع القرارات الإدارية، بما في ذلك تكلفة المنتج، تحليل الانحرافات، إدارة المخزون، إعداد الموازنات والتنبؤ.	1	محاسبة التكاليف (1) (2) المحاسبة الإدارية	تخصصي إجباري تخصصي إجباري
2	تطبيق التقنيات الكمية لتحليل سلوك التكلفة ومسببات التكلفة.	1	محاسبة التكاليف (2)	تخصصي إجباري
3	تحليل البيانات المالية وغير المالية لتقديم معلومات ملائمة لصنع القرارات الإدارية.	1	المحاسبة الإدارية	تخصصي إجباري

ر.م	المعارف حسب المعيار	مدى التوافق	المقررات الدراسية التي تغطي المعرفة المطلوبة	حالة المقرر الدراسي
4	إعداد التقرير لدعم اتخاذ القرارات الإدارية، بما في ذلك التقارير التي تركز على التخطيط وإعداد الموازنات، إدارة التكلفة، رقابة الجودة، قياس الأداء، المقارنة المرجعية.	1	المحاسبة الإدارية	تخصصي إجباري
5	مقارنة الأداء للمنتجات وقطاعات الأعمال وتقييمه.	1	المحاسبة الإدارية محاسبة الأقسام والفروع	تخصصي إجباري تخصصي إجباري
إجمالي المعارف التي تتوافق مع المعيار		5	نسبة التوافق 100%	

يتضح من الجدول (5) إن برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق يوفر جميع المعارف الخاصة بالمحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف والمطلوبة في المعيار الثاني، وبعض هذه المعارف لا يتم تغطيتها في مقرر المحاسبة الإدارية أو محاسبة التكاليف مثل: مقارنة أداء المنتجات وقطاعات الأعمال وتقييمه الذي يغطيه مقرر محاسبة الأقسام والفروع. وتجدر الإشارة هنا إلى أن جميع هذه المعارف يتم تغطيتها في مقررات تخصصية إجبارية، مما يعني حصول جميع الطلاب على هذه المعارف، مع التنويه إلى خلو مقرر المحاسبة الإدارية من بعض المعارف المشار إليها، مثل: رقابة الجودة، المقارنة المرجعية.

ثالثاً: معارف المحاسبة الضريبية: يوضحها الجدول التالي:

جدول (6): معارف المحاسبة الضريبية وتوافق مقررات برنامج المحاسبة معها

ر.م	المعارف حسب المعيار	مدى التوافق	المقررات الدراسية التي تغطي المعرفة المطلوبة	حالة المقرر الدراسي
1	شرح الامتثال للضرائب المحلية ومتطلبات الإيداع.	1	المحاسبة الضريبية محاسبة الأموال العامة	تخصصي إجباري تخصصي إجباري
2	احتساب الضرائب المباشرة وغير المباشرة للأفراد والمنظمات.	1	المحاسبة الضريبية	تخصصي إجباري
3	شرح الاختلاف بين التخطيط الضريبي والإعفاء الضريبي والتهرب الضريبي.	1	المحاسبة الضريبية	تخصصي إجباري
4	تحليل المواضيع الضريبية المتعلقة بالمعاملات الدولية غير المعقدة.	1	المحاسبة الضريبية المحاسبة الدولية	تخصصي إجباري تخصصي إجباري
إجمالي المعارف التي تتوافق مع المعيار		4	نسبة التوافق 100%	

يتبين من الجدول (6) إن المعارف التي يقدمها برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق فيما يتعلق بالمحاسبة الضريبية تتوافق جميعها مع ما جاء في المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي، وبعض هذه المعارف لا يتم تغطيتها في مقرر المحاسبة الضريبية فقط، خاصةً المسائل الضريبية ذات البعد الدولي والمتعلقة بالشركات متعددة الجنسية التي تعتبر من موضوعات المحاسبة الدولية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن جميع هذه المعارف يتم تغطيتها في مقررات تخصصية إجبارية، مما يعني حصول جميع الطلاب على هذه المعارف.

رابعاً: معارف القانون التجاري واللوائح: يعرضها الجدول التالي:

جدول (7): معارف القانون التجاري واللوائح وتوافق مفردات مقررات برنامج المحاسبة معها

ر.م	المعارف حسب المعيار	مدى التوافق	المقررات الدراسية التي تغطي المعرفة المطلوبة	حالة المقرر الدراسي
1	شرح القانون التجاري ولوائحه التي تحكم عمل الشركات بأشكالها القانونية المختلفة (أشخاص، أموال، ...).	1	القانون التجاري	داعم إجباري
2	شرح القوانين واللوائح المتعلقة بالبيئة والمطبعة في البيئة التي سيعمل بها المحاسبون المهنيون.	1	القانون التجاري	داعم إجباري
3	شرح الفرق في الأشكال القانونية لتنظيمات الأعمال (الشركات) والتشريعات التي تحكم كل تنظيم (شركة).	1	القانون التجاري	داعم إجباري
4	تحديد متى يكون من الواجب الحصول على مساعدة المتخصصين.	1	القانون التجاري	داعم إجباري
إجمالي المعارف التي تتوافق مع المعيار		4	نسبة التوافق 100%	

يبين الجدول (7) إن المعارف التي يقدمها برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق والخاصة بالقانون التجاري واللوائح تتوافق جميعها مع ما ينص عليه المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي، وجميع هذه المعارف يتم تغطيتها في مقرر دراسي واحد، وهو القانون التجاري، ولكن لا يعني ذلك إن بقية المقررات تتجاهل الأشكال القانونية للشركات، فمثلاً في محاسبة الشركات (1 & 2) يتم الإشارة إلى الأشكال القانونية للشركات وأبرز الاختلافات بينها، مع التركيز على انعكاسات هذه الاختلافات على المعالجات المحاسبية، كما إن مقرر المحاسبة الضريبية يرتبط أيضاً بالأشكال القانونية للشركات. وعلى الرغم من أن مقرر القانون التجاري ليس تخصصياً لكنه إجبارياً، مما يضمن حصول جميع الطلاب على هذه المعارف، كما أن الطالب يجب أن يجتازه لكي يستطيع دراسة مقرر محاسبة الشركات.

خامساً: معارف المراجعة وخدمات التأكيد: على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (8): معارف المراجعة وخدمات التأكيد وتوافق مفردات مقررات برنامج المحاسبة معها

ر.م	المعارف حسب المعيار	مدى التوافق	المقررات الدراسية التي تغطي المعرفة المطلوبة	حالة المقرر الدراسي
1	معرفة أهداف ومراحل القيام بمراجعة القوائم المالية.	1	المراجعة (1) المراجعة الداخلية	تخصصي إجباري تخصصي اختياري
2	معرفة معايير المراجعة وتطبيقاتها، مثل: المعايير الدولية للمراجعة.	1	المراجعة (1) المحاسبة الدولية المراجعة الداخلية	تخصصي إجباري تخصصي اختياري
3	معرفة وتطبيق القوانين واللوائح المعمول بها في الدولة والخاصة بمراجعة القوائم المالية.	1	المراجعة (1)	تخصصي إجباري
4	معرفة الكيفية التي يتم بها تقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في البيانات المالية، والنظر في تأثيراتها على خطة وبرنامج المراجعة.	1	المراجعة (2)	تخصصي إجباري
5	معرفة الأساليب الكمية وتطبيقاتها في المراجعة.	1	المراجعة (2)	تخصصي إجباري
6	شرح العناصر الأساسية لارتباطات التأكيد والمعايير المطبقة ذات الصلة بتلك الارتباطات.	1	المراجعة (2)	تخصصي إجباري
7	وصف الأنشطة المشاركة في إجراء عملية مراجعة القوائم المالية.	1	المراجعة (2) المراجعة الداخلية	تخصصي إجباري تخصصي اختياري
إجمالي المعارف التي تتوافق مع المعيار		7	نسبة التوافق 100%	

يلاحظ من الجدول (8) إن المعارف التي يقدمها برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق والخاصة فيما يتعلق بالمراجعة وخدمات التأكيد تتوافق جميعها مع المعيار، ويقدمها البرنامج مقسمة على مقررين إجباريين، وهما: المراجعة (1 & 2)، مما يضمن حصول الطالب على هذه المعارف، أما بعض الموضوعات فيتم تقديمها في مقرر اختياري وهو المراجعة الداخلية، وبالاطلاع على الجداول الدراسية للبرنامج لأكثر من فصل دراسي وبلاستفسار من رئيس البرنامج ومنسق الجودة بالبرنامج اتضح أن هذا المقرر لم يفعل لكنه موجود بالخطة الدراسية، مما يعني عدم حصول الطلاب على المعارف المتعلقة بالمراجعة الداخلية، وبالمعايير الدولية الخاصة بالمراجعة الداخلية الصادرة عن المعهد الدولي للمراجعين الداخليين (IIA).

سادساً: معارف التمويل والإدارة المالية: يستعرضها الجدول التالي:

جدول (9): معارف التمويل والإدارة المالية وتوافق مفردات برنامج المحاسبة معها

ر.م	المعارف حسب المعيار	مدى التوافق	المقررات الدراسية التي تغطي المعرفة المطلوبة	حالة المقرر الدراسي
1	معرفة مصادر التمويل المتاحة للشركة (تمويل مصرفي، أدوات مالية، أسواق الأسهم والسندات) ومقارنتها.	1	مبادئ التمويل الإدارة المالية أسواق مالية	داعم إجباري داعم اختياري داعم اختياري
2	معرفة التدفقات النقدية للشركة وتحليلها ومتطلبات رأس المال العامل.	1	الإدارة المالية تحليل القوائم المالية	داعم اختياري تخصصي إجباري
3	تحليل الوضع المالي الحالي والمستقبلي للشركة باستخدام تقنيات تشمل: التحليل الأفقي والرأسي، النسب المالية، تحليل التدفق النقدي.	1	الإدارة المالية تحليل القوائم المالية	داعم اختياري تخصصي إجباري
4	تقييم مدى ملائمة المكونات المستخدمة لحساب تكلفة رأس المال للشركة.	1	الإدارة المالية	داعم اختياري
5	معرفة الموازنة الرأس مالية وتطبيقاتها في تقييم قرارات الاستثمار الرأس مالي.	1	الإدارة المالية المحاسبة الإدارية	داعم اختياري تخصصي إجباري
6	شرح أساليب تقييم الدخل والأصول والسوق المستخدمة في اتخاذ قرارات الاستثمار وتخطيط الأعمال والإدارة المالية طويلة الأجل.	1	الإدارة المالية تقييم وتحليل أوراق مالية	داعم اختياري داعم اختياري
إجمالي المعارف التي تتوافق مع المعيار		6	نسبة التوافق 100%	

يلاحظ من الجدول (9) إن المعارف التي يقدمها برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق والخاصة بالتمويل والإدارة المالية تتوافق جميعها مع المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي، ويقدمها البرنامج مقسمة في مجموعة من المقررات الدراسية، بعضها تخصصية وأخرى داعمة، وبعضها إجباري والآخر اختياري، مما يعني أن بعض الطلاب قد لا يتحصلون على كل هذه المعارف، كما إن مقرر تقييم وتحليل الأوراق المالية ومقرر الأسواق المالية لم يتم تفعيلها منذ فترة رغم وجودها في الخطة الدراسية لبرنامج المحاسبة.



سابعاً: معارف القيم والأخلاق المهنية: يوضحها الجدول التالي:

جدول (10): معارف القيم والأخلاق وتوافق مفردات مقررات برنامج المحاسبة معها

ر.م	المعارف حسب المعيار	مدى التوافق	المقررات الدراسية التي تغطي المعرفة المطلوبة	حالة المقرر الدراسي
1	معرفة المسؤوليات الأخلاقية والمهنية للمحاسب تجاه بيئة المهنة والعامّة.	0	لا يوجد	لا يوجد
إجمالي المعارف التي تتوافق مع المعيار		0	نسبة التوافق 0%	

يلاحظ من الجدول (10) إن المعارف التي يقدمها برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق لا تتوافق مع المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي فيما يخص القيم والأخلاق المهنية، فلا يوجد مقرر دراسي تخصصي أو داعم يقدم معرفة متعلقة بالمسؤوليات الأخلاقية والمهنية للمحاسب المهني تجاه بيئة المهنة والعامّة. وفي هذا الصدد، أدرجت دراسة (القطيمي والدبار، 2021) مقرر التربية الإسلامية ضمن المقررات التي توفر هذه المعارف، ولكن بالنظر إلى مفردات هذا المقرر بجامعة الرفاق نجدها مفردات عامة لا تغطي المقصود بالمعيار. كما إن مقرر المراجعة قد يشير إلى بعض المسؤوليات للمراجع تجاه زملائه وتجاه المهنة ضمن آداب وسلوك المهنة، ولكنها لا ترتقي إلى المستوى المطلوب في المعيار.

ثامناً: معارف الاقتصاد: كما يبين الجدول التالي:

جدول (11): معارف الاقتصاد وتوافق مفردات مقررات برنامج المحاسبة معها

ر.م	المعارف حسب المعيار	مدى التوافق	المقررات الدراسية التي تغطي المعرفة المطلوبة	حالة المقرر الدراسي
1	معرفة ووصف المبادئ الأساسية للاقتصاد الجزئي والكلّي.	1	مبادئ الاقتصاد (1) (2) اقتصاد جزئي اقتصاد كلي	داعم إجباري داعم إجباري داعم اختياري
2	معرفة ووصف تأثير التغيرات في مؤشرات الاقتصاد الكلي على نشاط الشركة.	1	مبادئ الاقتصاد (2) اقتصاد كلي	داعم إجباري داعم اختياري
3	تفسير أثر التحركات في المؤشرات الرئيسية لنشاط الاقتصاد الجزئي والكلّي.	1	مبادئ الاقتصاد (1) (2) اقتصاد جزئي اقتصاد كلي	داعم إجباري داعم إجباري داعم اختياري
4	معرفة الأنواع المختلفة لهياكل السوق بما في ذلك المنافسة الكاملة والمنافسة الاحتكارية واحتكار القلة.	1	مبادئ الاقتصاد (1) اقتصاد جزئي	داعم إجباري داعم إجباري
إجمالي المعارف التي تتوافق مع المعيار		4	نسبة التوافق 100%	

يستعرض الجدول (11) المعارف التي يقدمها برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق الخاصة بالاقتصاد، وهذه المعارف تتوافق جميعها مع ما جاء في المعيار، وجميع المقررات التي تغطي المعارف المشار إليها إجبارية باستثناء الاقتصاد الكلي، ولكن بالنظر إلى مفردات مقرر مبادئ الاقتصاد (2) ومقارنتها بمفردات الاقتصاد الكلي نجد الكثير من التشابه، وبالتالي يمكن القول إن طلاب المحاسبة يتحصلون على المعارف الاقتصادية المطلوبة حسب المعيار.

## 2.5.8. المعارف ذات الصلة بإدارة الأعمال والتنظيم:

أولاً: معارف الأعمال والبيئة التنظيمية: يوضحها الجدول التالي:

جدول (12): معارف الأعمال والبيئة التنظيمية وتوافق مفردات مقررات برنامج المحاسبة معها

ر.م	المعارف حسب المعيار	مدى التوافق	المقررات الدراسية التي تغطي المعرفة المطلوبة	حالة المقرر الدراسي
1	معرفة ووصف بيئة المنظمة بما في ذلك القوى السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والثقافية والفنية والدولية.	1	مبادئ إدارة الأعمال مبادئ العلوم السياسية	داعم إجباري عام إجباري
2	معرفة وشرح التأثيرات القانونية والسياسية والثقافية والتكنولوجية على عمليات التدويل في المنظمة.	1	مبادئ إدارة الأعمال المحاسبة الدولية	داعم إجباري تخصصي إجباري
3	تحليل جوانب البيئة العالمية التي تؤثر على التجارة الدولية والتمويل.	1	مبادئ إدارة الأعمال	داعم إجباري
4	تحديد سمات العولمة، وتوضيح دور الشركات متعددة الجنسيات والتجارة الإلكترونية والأسواق الناشئة.	1	مبادئ إدارة الأعمال المحاسبة الدولية	داعم إجباري تخصصي إجباري
إجمالي المعارف التي تتوافق مع المعيار		4	نسبة التوافق 100%	

يوضح الجدول (12) المعارف التي يقدمها برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق الخاصة بالأعمال والبيئة التنظيمية، وهذه المعارف تتوافق جميعها مع متطلبات المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي، وجميع المقررات التي تغطي المعارف المشار إليها إجبارية سواء كانت عامة أو داعمة. ويأتي مقرر المحاسبة الدولية هنا لأنه يتناول ضمنياً بعض المعارف المتعلقة بالاختلافات البيئية وانعكاساتها على الأعمال والمحاسبة، كما يتضمن ضمن مفرداته الإشارة إلى العولمة وإدارة الأعمال الدولية، مثل: التخطيط الاستراتيجي والرقابة على المستوى الدولي.

ثانياً: معارف الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية: يبينها الجدول التالي:

جدول (13): معارف الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية وتوافق مفردات مقررات برنامج المحاسبة معها

ر.م	المعارف حسب المعيار	مدى التوافق	المقررات الدراسية التي تغطي المعرفة المطلوبة	حالة المقرر الدراسي
1	شرح مبادئ الحوكمة بما في ذلك حقوق ومسؤوليات الملاك، المستثمرين، المسؤولين عن الإدارة، وشرح دور أصحاب المصلحة في تحقيق متطلبات الحوكمة، الشفافية، الإفصاح.	0	لا يوجد	لا يوجد
2	تحليل المخاطر التي قد تتعرض لها المنظمة والفرصة المتاحة لها باستخدام هيكل لإدارة المخاطر.	0	لا يوجد	لا يوجد
3	تحليل مكونات الرقابة الداخلية المتعلقة بإعداد القوائم المالية.	1	المراجعة (1) المراجعة الداخلية	تخصصي إجباري تخصصي اختياري
إجمالي المعارف التي تتوافق مع المعيار		1	نسبة التوافق 33.3%	

يلاحظ من الجدول (13) إن برنامج المحاسبة بالجامعة لا يقدم إلا معرفة واحدة من المعارف المطلوبة وفق المعيار الدولي الثاني، وهي تحليل مكونات الرقابة الداخلية المتعلقة بإعداد القوائم المالية، التي يقدمها البرنامج في مقررين أحدهما إجباري (المراجعة (1)) والآخر اختياري (المراجعة الداخلية)، أما بقية المعارف المتعلقة بالحوكمة وتحليل المخاطر وإدارة المخاطر فلا يقدمها البرنامج في أي من مقرراته.

ثالثاً: معارف الأسواق المالية: يبين الجدول التالي هذه المعارف:

جدول (14): معارف الأسواق المالية وتوافق مفردات مقررات برنامج المحاسبة معها

ر.م	المعارف حسب المعيار	مدى التوافق	المقررات الدراسية التي تغطي المعرفة المطلوبة	حالة المقرر الدراسي
1	المعرفة بالتجارة المحلية والدولية والأسواق المالية وآلية عملها.	1	أسواق مالية المحاسبة الدولية	داعم اختياري تخصصي إجباري
إجمالي المعارف التي تتوافق مع المعيار		1	نسبة التوافق 100%	

يتضح من الجدول (14) إن برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق يقدم المعرفة بالأسواق المالية وآلية عملها في مقرر اختياري، وفي هذا المقرر يتم الإشارة ضمناً إلى الأسواق المالية الدولية أو التجارة الدولية، ولكن هذا المقرر لا يفعل دائماً رغم وجوده بالخطة الدراسية، وبالتالي فإن هذه المعارف قد لا يتحصل عليها الطالب بالشكل المطلوب في المعيار الدولي الثاني، إلا في مقرر المحاسبة الدولية حيث يتم الإشارة إلى الأسواق المالية الدولية كإحدى أسباب تدويل المحاسبة والإشارة إلى تأثيرات التجارة الدولية على المحاسبة.

رابعاً: معارف الإدارة واستراتيجية الأعمال: يلخصها الجدول التالي:

جدول (15): معارف الإدارة واستراتيجية الأعمال وتوافق مفردات مقررات برنامج المحاسبة معها

ر.م	المعارف حسب المعيار	مدى التوافق	المقررات الدراسية التي تغطي المعرفة المطلوبة	حالة المقرر الدراسي
1	معرفة وشرح الطرق المختلفة لتنظيم المنظمات وهيكلتها.	1	مبادئ إدارة الأعمال	داعم إجباري
2	معرفة وشرح أهداف وأهمية مختلف المجالات التشغيلية والوظيفية بالمنظمة.	1	مبادئ إدارة الأعمال	داعم إجباري
3	تحليل العوامل الداخلية والخارجية التي يمكن أن تؤثر على استراتيجية المنظمة.	1	مبادئ إدارة الأعمال	داعم إجباري
4	معرفة العمليات التي يمكن استخدامها لتنفيذ استراتيجية المنظمة.	1	مبادئ إدارة الأعمال	داعم إجباري
5	شرح كيفية استخدام نظريات السلوك التنظيمي لتعزيز أداء الفرد وفرق العمل والمنظمة.	1	مبادئ إدارة الأعمال	داعم إجباري
6	فهم عمليات اتخاذ القرارات واستراتيجياتها، وتشمل: الإدارة الاستراتيجية، الإدارة العامة. بالإضافة إلى فهم المخاطر التنظيمية والتشغيلية.	1	مبادئ إدارة الأعمال	داعم إجباري
إجمالي المعارف التي تتوافق مع المعيار		6	نسبة التوافق 100%	

يتبين من الجدول (15) إن برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق يقدم جميع المعارف المطلوبة من المعيار الثاني فيما يتعلق بالإدارة واستراتيجية الأعمال، وذلك في مقرر داعم إجباري (مبادئ إدارة الأعمال). وعلى الرغم من تغطية هذه المعارف في المقرر المشار إليه إلا أن الباحثين يروا أنه من الأفضل إدراج مقرر آخر وتقديم هذه المعارف بشكل أوسع من الشكل المختصر الذي تقدم به في الوقت الحاضر.

## خامساً: معارف التسويق: يوضحها الجدول التالي:

جدول (16): معارف التسويق وتوافق مفردات مقررات برنامج المحاسبة معها

ر.م	المعارف حسب المعيار	مدى التوافق	المقررات الدراسية التي تغطي المعرفة المطلوبة	حالة المقرر الدراسي
1	فهم القضايا الشخصية وقضايا الموارد البشرية وإدارة الأفراد والمشروعات وتقنيات التوزيع.	1	مبادئ إدارة الأعمال إدارة العمليات الإنتاجية بحوث العمليات	داعم إجباري داعم إجباري داعم إجباري
إجمالي المعارف التي تتوافق مع المعيار		1	نسبة التوافق 100%	

يتضح من الجدول (16) إن البرنامج يقدم بعض قضايا الموارد البشرية وإدارة الأفراد في مقرر مبادئ إدارة الأعمال، أما تقنيات التوزيع فيتم الإشارة إليها وتقديمها في مقرر إدارة العمليات الإنتاجية وبحوث العمليات، ولكن يؤخذ على البرنامج خلوه من أي مقررات مستقلة خاصة بالتسويق أو إدارة المشروعات الصغرى وريادة الأعمال أو إدارة الموارد البشرية، فهي معارف تتقاطع من المحاسبة في الكثير من الجوانب خاصة عند إجراء المحاسب لدراسات الجدوى أو تقديم بعض الاستشارات لرواد الأعمال.

## سادساً: معارف التجارة الدولية: يستعرضها الجدول التالي:

جدول (17): معارف التجارة الدولية وتوافق مفردات مقررات برنامج المحاسبة معها

ر.م	المعارف حسب المعيار	مدى التوافق	المقررات الدراسية التي تغطي المعرفة المطلوبة	حالة المقرر الدراسي
1	المعرفة الأساسية بالتجارة الدولية والتمويل.	1	مبادئ التمويل المحاسبة الدولية	عام اجباري تخصصي إجباري
2	معرفة الطرق التي تتم بها إدارة الأعمال الدولية، بالإضافة إلى عمليات العولمة.	1	المحاسبة الدولية	تخصصي إجباري
إجمالي المعارف التي تتوافق مع المعيار		2	نسبة التوافق 100%	

يلاحظ من الجدول (17) إن برنامج المحاسبة يقدم المعارف المتعلقة بالتمويل ذات البعد الدولي في مقرر مبادئ التمويل، ويقدم المعارف المتعلقة بإدارة الأعمال الدولية وعمليات العولمة في مقرر المحاسبة الدولية، حيث تشير مفردات المقرر إلى ضرورة إعطاء الطالب لموضوعات مثل: مفهوم العولمة والعوامل المؤثرة فيها، وأنواع الأعمال والارتباطات الدولية، وفلسفة ووظائف منظمة التجارة العالمية والمشكلات الرئيسية التي تواجهها، التخطيط والرقابة على المستوى الدولي، وجميع هذه المعارف مطلوبة من المعيار الثاني.

## سابعاً: معارف السلوك التنظيمي: يوضحها الجدول التالي:

جدول (18): معارف السلوك التنظيمي وتوافق مفردات مقررات برنامج المحاسبة معها

ر.م	المعارف حسب المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي	مدى التوافق	المقررات الدراسية التي تغطي المعرفة المطلوبة	حالة المقرر الدراسي
1	معرفة وفهم القوى المحركة الذاتية، والجماعية في التنظيمات.	0	لا يوجد	لا يوجد
2	معرفة أساليب خلق إدارة التغيير داخل التنظيمات.	0	لا يوجد	لا يوجد
إجمالي المعارف التي تتوافق مع المعيار		0	نسبة التوافق 0%	

يستنتج من الجدول رقم (18) إن برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق لا يقدم المعارف المطلوبة وفق المعيار محل الدراسة فيما يتعلق بالسلوك التنظيمي في أي من مقررات.

3.5.8. المعارف ذات الصلة بالتكنولوجيا:

أولاً: معارف تكنولوجيا المعلومات: يبينها الجدول التالي:

جدول (19): معارف تكنولوجيا المعلومات وتوافق مفردات مقررات برنامج المحاسبة معها

ر.م	المعارف حسب المعيار	مدى التوافق	المقررات الدراسية التي تغطي المعرفة المطلوبة	حالة المقرر الدراسي
1	تحليل مدى كفاية ضوابط تكنولوجيا المعلومات العامة وضوابط التطبيق ذات الصلة.	0	لا يوجد	لا يوجد
2	شرح كيف تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحليل البيانات وصناعة القرار.	0	لا يوجد	لا يوجد
3	استخدام تكنولوجيا المعلومات لدعم اتخاذ القرارات من خلال تحليل الأعمال.	0	لا يوجد	لا يوجد
4	وصف المكونات الأساسية للأجهزة ومكونات البرامج لنظم المعلومات.	1	مبادئ الحاسب الآلي تطبيقات الحاسب في المحاسبة	عام إجباري تخصصي اختياري
5	تحديد متطلبات الرقابة العامة على الحاسب وتطبيقاته الفعالة لنظم المعلومات المحاسبية.	1	تصميم النظم المحاسبية المراجعة (2)	تخصصي إجباري تخصصي إجباري
6	فهم نظم المعلومات المحاسبية وأنظمة الأعمال	1	تصميم النظم المحاسبية	تخصصي إجباري
إجمالي المعارف التي تتوافق مع المعيار		3	نسبة التوافق 50%	

يتبين من الجدول رقم (19) إن برنامج المحاسبة يقدم 50% من المعارف المطلوبة في المعيار الثاني، فهو يقدم وصف للمكونات الأساسية للأجهزة والبرامج ومتطلبات الرقابة العامة على الحواسيب وفهم نظم المعلومات المحاسبية من خلال مجموعة من المقررات، مثل: مبادئ الحاسب الآلي، تطبيقات الحاسب في المحاسبة، تصميم النظم المحاسبية، المراجعة (2). ولكن البرنامج لا يقدم أكثر من الأساسيات التي قد لا تفيد طالب المحاسبة بشكل كبير، حيث لا يقدم المعرفة بتكنولوجيا المعلومات وضوابطها وربطها بمخاطر المراجعة وإجراءاتها، كما لا يقدم المعرفة بالمنظومات المحاسبية، مثل: نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP).

ثانياً: معارف الأساليب الكمية: يلخصها الجدول التالي:

جدول (20): معارف الأساليب الكمية وتوافق مفردات مقررات برنامج المحاسبة معها

ر.م	المعارف حسب المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي	مدى التوافق	المقررات الدراسية التي تغطي المعرفة المطلوبة	حالة المقرر الدراسي
1	معرفة الأساليب الكمية والرياضية واستخداماتها في حل مشاكل الأعمال.	1	الأساليب الكمية في المحاسبة التحليل الرياضي (1) (2) الإحصاء (1) (2) بحوث العمليات	تخصصي اختياري عام إجباري عام إجباري داعم إجباري
إجمالي المعارف التي تتوافق مع المعيار		1	نسبة التوافق 100%	

يلاحظ من الجدول رقم (20) إن برنامج المحاسبة يقدم في خطته الدراسية جميع المعارف المطلوبة في المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي فيما يخص الأساليب الكمية، ولكن يؤخذ على البرنامج قلة تفعيل مقرر الأساليب الكمية في المحاسبة، فعلى الرغم من أن طالب المحاسبة يدرس مقرر

بحوث العمليات والإحصاء والتحليل الرياضي بشكل مستقل، إلا أن الفائدة ستكون أكثر إذا تم دراسة هذه المعارف من خلال ربطها بالمحاسبة أو من وجهة نظر محاسبية. ويمكن تلخيص الجداول التحليلية السابقة في نتيجة واحدة يمكن من خلالها الحكم على برنامج المحاسبة والإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني للدراسة، على النحو الموضح في الجدول رقم (21).

جدول (21): توافق برنامج المحاسبة مع متطلبات المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي

عدد النقاط المطلوبة	عدد نقاط برنامج المحاسبة	المعارف المطلوبة
7	6	معارف المحاسبة المالية وإعداد التقارير
5	5	معارف المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف
4	4	معارف المحاسبة الضريبية
4	4	معارف القانون التجاري واللوائح
7	7	معارف المراجعة وخدمات التأكيد
6	6	معارف التمويل والإدارة المالية
1	0	معارف القيم والأخلاق
4	4	معارف الاقتصاد
4	4	معارف الأعمال والبيئة التنظيمية
3	1	معارف الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية
1	1	معارف الأسواق المالية
6	6	معارف الإدارة واستراتيجية الأعمال
1	1	معارف التسويق
2	2	معارف التجارة الدولية
2	0	معارف السلوك التنظيمي
6	3	معارف تكنولوجيا المعلومات
1	1	معارف الأساليب الكمية
64	55	إجمالي عدد النقاط لكل المحاور السابقة
<b>%85.9</b>		<b>نسبة التوافق الإجمالية (64 ÷ 55)</b>

وبناءً على ما سبق، يمكن للباحثين الإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني، وهو: هل تتوافق المعارف التي يقدمها برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق مع المعارف المطلوبة وفق المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي؟ وبالنظر إلى ما تقدم، نجد أن البرنامج يوفر 85.9% من المعارف التي نص عليها المعيار، وهذه النسبة مرتفعة، وبالتالي يمكن أن نخلص إلى أن المعارف التي يقدمها برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق تتوافق مع المعارف المنصوص عليها في المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي.

وفي الخلاصة، نود الإشارة إلى أن برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق يمتاز بوجود مقرر اختياري تحت اسم دراسات في المحاسبة المالية، ويمتاز هذا المقرر بأنه قابل للإضافة والتعديل بشكل دائم وأن مفرداته غير ثابتة، وبالتالي توجد فرصة أمام البرنامج لاستغلال ذلك في إضافة المعارف التي لا يقدمها البرنامج والمطلوبة من قبل المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، مثل: أخلاقيات مهنة المحاسبة، تقارير الاستدامة، التقارير المتكاملة، القياس المرجعي المقارن، وغيرها من معارف. كما يمكن للبرنامج إضافة بعض المعارف بإزالة بعض المعارف التي يتحصل عليها الطالب بشكل متكرر في أكثر من مقرر دراسي، أو استحداث مقررات دراسية جديدة في خطة البرنامج.

### 9- مناقشة النتائج:

بناءً على التحليلات الواردة في الإطار العملي للدراسة، نخلص إلى أن برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق للعلوم التطبيقية والإنسانية لا يتوافق مع أغلب متطلبات المعيار الدولي الأول للتعليم المحاسبي، فلا يقبل المؤهلين للنجاح من خلال وضع ضوابط أو أسس يتم على أساسها قبول الطلاب، ولا يقوم البرنامج بتوفير المعلومات التالية عند الإعلان عن قبول الطلاب: إحصائيات كلية وتفصيلية عن البرنامج، طرق التعليم والتقييم، فرص العمل المتاحة أمام خريج المحاسبة. بالإضافة إلى أنه يتعامل مع القبول بمرونة عالية جداً ويتيح الفرصة للجميع للالتحاق بالبرنامج، وهذه النتيجة تتوافق مع ما خلصت إليه دراسة (قديري، 2023) التي أجريت على جامعة سعيدة إحدى الجامعات الجزائرية.

أما فيما يتعلق بالمعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي فقد خلصت الدراسة إلى أن برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق يتوافق مع هذا المعيار بنسبة 85.6% تقريباً، ويقدم المعارف التي يتطلبها، والمتمثلة في المعارف المطلوبة في مجال المحاسبة المالية وإعداد التقارير، المحاسبة الإدارية والتكاليف، المحاسبة الضريبية، القانون التجاري، المراجعة وخدمات التأكيد، التمويل والإدارة المالية، الاقتصاد، الإدارة واستراتيجية الأعمال، التسويق، التجارة الدولية، الأساليب الكمية. وتتشابه هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة (بالخير، 2018) التي أجريت على عدد 8 جامعات ليبية عامة، وتتشابه مع النتائج التي خلص إليه (القطيمي والدبار، 2021) في دراستهما التي أجريت على جامعتي مصراتة والزاوية، وكذلك تتشابه النتيجة السابقة مع نتائج دراسة (سالم، 2022) التي أجريت على جامعة السيد محمد بن علي السنوسي، مما يعني أن برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق للعلوم التطبيقية والإنسانية يقدم المعارف ذاتها التي تقدمها برامج المحاسبة في الجامعات الليبية الأخرى. وإذا تم النظر إلى الدراسات التي أجريت في البيئة العربية عموماً نجد أن نتائج الدراسة تتفق مع دراسة (أودينه، 2022) التي أجريت على الجامعات الجزائرية في التوافق مع المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي، كما تتفق مع دراسة (عرار، 2019) التي أجريت على الجامعات الفلسطينية، ودراسة (Alanbagi, 2018) التي أجريت على الجامعات العراقية، إلا أن نسبة التوافق في الدراسة الحالية كانت أعلى من نسبة التوافق التي خلصت إليها تلك الدراسات والبالغة 57.66% و 55% تقريباً على التوالي.

أما فيما يتعلق بالمعارف التي لا يقدمها برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق والتي يتطلبها المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي، فتكمن في القيم والأخلاق المهنية، الحوكمة، إدارة المخاطر، السلوك التنظيمي، تكنولوجيا المعلومات. وحتى في هذه النتائج تتشابه الدراسة الحالية مع ما خلصت إليه الدراسات التي أجريت في البيئة الليبية، وهي: (Alanbagi, 2018؛ بالخير، 2018؛ عرار، 2019؛ الفطيمي والدبار، 2021؛ سالم، 2022).

#### 10- الاستنتاجات والتوصيات:

إن أبرز استنتاجات الدراسة هي أن برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق للعلوم التطبيقية والإنسانية لا يتوافق مع المعيار الدولي الأول للتعليم المحاسبي، ويتوافق مع المعيار الدولي الثاني للتعليم المحاسبي، وفي ضوء ما تقدم، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- (1) وضع ضوابط وأسس يتم على أساس قبول الطلاب في برنامج المحاسبة بجامعة الرفاق لضمان قبول المؤهلين للنجاح في البرنامج بحيث لا يقبل البرنامج غير المؤهلين خاصةً في ظل القدرة الاستيعابية المحدودة للجامعة.
- (2) تقديم معلومات إضافية عند الإعلان عن قبول طلاب جدد ببرنامج المحاسبة بجامعة الرفاق، مثل: إحصائيات عن البرنامج، طرق التعليم والتقييم المستخدمة، فرص العمل المتاحة أمام خريج المحاسبة.
- (3) تقديم معارف في مجال القيم والأخلاق المهنية والحوكمة بإدراجها ضمن مقرر دراسات في المحاسبة المالية، وتطوير مقرر تطبيقات الحاسب الآلي في المحاسبة بإدراج معارف تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها ضمن المقرر.
- (4) تحديث موضوعات مقرر المراجعة ومقرر المراجعة الداخلية ببرنامج المحاسبة بجامعة الرفاق، من خلال إدراج الموضوعات المتعلقة بإدارة المخاطر، وبرامج المراجعة المبني على تلك المخاطر، مع تضمين نموذج الخطوط الثلاثة للدفاع الذي أصدره المعهد الدولي للمراجعين الداخليين؛ والذي يوضح بدوره التكامل بين إدارة المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر.
- (5) تضمين موضوعات السلوك التنظيمي وريادة الأعمال وإدارة الموارد البشرية ضمن مقررات إدارية داعمة لطلاب المحاسبة ببرنامج المحاسبة بجامعة الرفاق.
- (6) إجراء دراسات أخرى تدرس مدى التوافق بين برنامج المحاسبة والمعايير الدولية الأخرى للتعليم المحاسبي والتي لم تدرسها هذه الدراسة. بالإضافة إلى دراسة المعيار الدولي الثاني باستخدام منهجيات مختلفة ومقارنة النتائج المتوصل إليها بنتائج هذه الدراسة.



## 11- المراجع:

## 1.11. باللغة العربية:

- أودينة، عبد الخالق. (2022). مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجزائر مع متطلبات الكفاءة الفنية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الدولي 2 التطوير المهني الأولي-الكفاءة الفنية: من وجهة نظر خريجي الجامعات الجزائرية. مجاميع المعرفة، 8(3)، 10-26.
- بالخير، إبراهيم أحمد والمصري، سهير فرج ويونس، محمد رزق (2018). التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومدى التوافق مع المتطلبات المعيارية الدولية. مجلة المختار للعلوم الاقتصادية، 5(10)، 96-118.
- جبار، ناظم شعلان وصوشة، مارية علي (2020). اتجاهات لتطوير برامج التعليم المحاسبي: التكامل بين بيانات الموقف للجنة تغيير التعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي. مجلة العلوم التجارية، 19(2)، 227-262.
- جبار، ناظم شعلان وشناوه، نور سالم (2021). دراسة تحليلية لمعايير التعليم المحاسبي وإرشادات الهيئات المهنية الدولية. مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، 11(4)، 149-160.
- الجندي، أيمن محمد (2022). تطوير أدوات التعليم المحاسبي في ليبيا: دراسة على أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعة صبراتة والزواية. مجلة جامعة صبراتة العلمية، 6(12)، 273-300.
- سالم. عبد الوهاب محمد (2020). مدى توافق مناهج قسم المحاسبة مع معيار التعليم الدولي رقم (2) التطور المهني الأولي (الكفاءة الفنية): دراسة حالة على جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية. مجلة المنهل الاقتصادي، 3(1)، 199-212.
- شابون، أبو بكر مفتاح والعربي، عائشة محمد (2021). أثر تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية على جودة مهنة المحاسبة والمراجعة في ضوء متطلبات سوق العمل في ليبيا: دراسة نظرية. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، 8(2)، 156-181.
- عبد المطلب. شيماء أبو المعاطي (2022). الاستفادة من معايير التعليم المحاسبي الدولي في تحقيق جودة الحياة التعليمية بكليات التجارة في مصر. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، 6(3)، 383-405.
- عرار، فاروق صبري حسين. (2019). مدى توافق التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية مع متطلبات معايير التعليم المحاسبي الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين وأثره على جودة التعليم المحاسبي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- القطيمي، محمد مفتاح والدبار، نجوى محمد (2021). مدى احتواء برامج التعليم المحاسبي بجامعة صبراتة والزواية على المعارف المهنية وفقاً للمعايير الدولية، المؤتمر الوطني الثاني لتطوير مؤسسات التعليم العالي في ليبيا، جامعة بني وليد، ليبيا.

قدوري، هودة سلطان (2023). مدى توافق التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية مع معياري التعليم الدوليين IES1 و IES2 من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة جامعة سعيدة. *مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال*، 12(1)، 680-701.

النعاس، فيروز عبد الرحيم. (2020). ملائمة التعليم المحاسبي المهني في ليبيا للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي. *مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية*، 13(5)، 671-702.

**2.11. باللغة الإنجليزية:**

- Al-anbagi, A.T.K., Al-azzawi, N.S. & Al-obaidi, H.H.M. (2018). Compliance with International Education Standards (IES 2) in Iraq towards the adoption of International accounting standards. *Opcion*, Año 34(86), 2456-2469.
- Aljohani, R.M.. (2022). The extent of compatibility of accounting education in Saudi universities with the second standard of the international education standards (IES 2). *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences*, 6,(27), 182 -211.
- IAESB. (2015). *Handbook of International Education Pronouncements*, IFAC: New York, USA.
- IAESB. (2019). *Handbook of International Education Pronouncements*, IFAC: New York, USA.
- IAESB. (2024). International education standards. <https://www.iaesb.org/>